ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Evaluating the Reality of Transitional Services of Intellectual Disabilities according to Parents' Perspectives in Makkah

Dr. Derar Mohammed ALqudah.

Umm AL-Qura University
Department of Special Education

Dr. Bander Mohaya Alotaibi

University of Hail
Department of Special Education
Assistant Professor

* *Corresponding author: E-mail* :
dmqudah@uqu.edu.sa

رقم الجوال: ٠٠٩٦٦٥٩٠٠٤١٣٤٦
رقم الجوال: ٠٠٩٦٦٥٦٧٧٧٢٢٧٠

***Keywords*:**
Assessment,
reality,
transition services,
intellectual disability,
parents,
Point of view.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 12 Sept. 2021
Accepted 29 Sept 2021
Available online 30 May 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

This study aims to assess the reality of the transitional services for people with intellectual disability from the viewpoint of parents in the city of Makkah. The researchers use the quantitative method, and a questionnaire to collect the data. The study sample consists of (73) parents. Results indicate that the parents rated the level of transition services provided to people with intellectual disabilities as a high level. For rating the factors of the questionnaire, the life and social skills factor was the highest rated factor, followed by the counseling and rehabilitation services factor, and then, the obstacles of providing the transition services factor came in third. Results showed no statistically significant differences due to the gender factor in the overall score, except for the factor of the obstacles of providing the transition services favor of males. The results indicated that there were no statistically significant differences due to the effect of educational level in all factors and on overall. Results also indicated that there were no statistically significant differences in assessing the reality of transition services from the parents' point of view due to the gender, age, educational level, type of educational institution, and the intensity of the disability factor.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.5.2022.17

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

تقييم واقع الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة مكة المكرمة

د. ضرار محمد القضاة/ قسم التربية الخاصة –جامعة أم القرى
د. بندر محيا المحيا العتيبي/ قسم التربية الخاصة . جامعة حائل

الخلاصة:

هدف هذا البحث إلى تقييم واقع الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة مكة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) ولي أمر، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أشارت نتائج البحث إلى أن

مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية قد جاء بدرجة مرتفعة، وجاء بعد المهارات الحياتية والاجتماعية بالمرتبة الاولى بدرجة مرتفعة، وبعد الخدمات المساندة والإرشادية والمهنية بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، وبعد معوقات تقدم الخدمات الانتقالية بالمرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية، باستثناء بُعد المعوقات لصالح الذكور. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم واقع الخدمات الانتقالية من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لأثر الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، ونوع المؤسسة التعليمية، درجة الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: تقييم، واقع، الخدمات الانتقالية، الإعاقة الفكرية، أولياء الأمور، وجهة نظر

المقدمة

يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية بصعوبات كثيرة عند الاستعداد للحياة بعد المرحلة الثانوية، وذلك عند التحاقهم بخدمات الانتقال المناسبة لهم (Adkinson –Bradley, Kohler, Bradshaw, Applegate, CAI& Steele, 2007)، فكما أظهرت الدراسات أن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية نادرا ما يتوظفون، وأن فرص العمل المتاحة لهم قليلة جدا مقارنه مع الاخرين (Deshler&Schmaker,2006). ومن الناحية التعليمية فإن التحاق ذوي الإعاقة الفكرية في الجامعات والكليات المجتمعية والمدارس المهنية يعد تحديا كبيرا مقارنة مع الآخرين. (Erickson, Lee& Von Schrader, 2010) وكذلك بسبب تطور التعليم الذي أحدث أثراً على سير العملية التعليمية في كافة المجالات العلمية بهدف إعداد أجيال قادرة على مواجهة المستقبل وتحدياته ومواكبة التطورات العلمية التي يشهدها العالم (خليل، ٢٠٢٠). بالإضافة لذلك فإن التصورات السلبية والأفكار النمطية المتعلقة بذوي الإعاقة الفكرية كثيرا ما تعمل على زيادة هذه الفوارق. ويمكن القول بأن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلاب مهنيا وأكاديميا، وذلك قد يعود إلى عدم وجود الدعم الكافي لمتطلبات الانتقال. (Gillis, 2006).

وأعطت المملكة العربية السعودية اهتماماً بذوي الإعاقة الفكرية في مختلف النواحي، من خلال القوانين والتشريعات التي كفلت حقوق ذوي الإعاقة الفكرية والتي أكدتها الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية رؤية (٢٠٣٠). فكان أهم ما ورد فيها: "تمكين ذوي الإعاقة للحصول على تعليم وفرص عمل مناسبة حتى تضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع" (رؤية ٢٠٣٠, ٢٠١٦).

ويمر الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بحسب ما يذكر القريوتي (٢٠٠٥) على مدى حياتهم بمراحل مفصلية تتسم كل منها بخصائص ومتطلبات مختلفة عن غيرها، كما أن الانتقال من مرحلة إلى أخرى يتطلب درجة ملائمة من النمو والمهارات والخبرات؛ لذلك لابد من تقديم خدمات التربية الخاصة المناسبة التي تسهم

في إعدادهم إلى أقصى درجة ممكنة للانتقال سواء كان إلى عالم العمل أو التعليم العالي أو المعيشة المستقلة (التميمي، ٢٠١٨).

ونظراً لوجود التحديات الاجتماعية ونقص المهارات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة (غروي والعتيبي، 2021) وحيث أن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة إلى تعلم مهارات مهنية تساعدهم على الاستقلالية والاعتماد على أنفسهم في مرحلة ما بعد المدرسة، فقد أشارت (Kuigley, 2007) إلى أهمية انتقاء الخبرات المهنية التي تساعدهم على الاعتماد على أنفسهم في سوق العمل.

وتعرف الخدمات الانتقالية بأنها مجموعة من الأنشطة التي تركز على تنمية التحصيل الأكاديمي والمهني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لتطوير انتقالهم من المرحلة المدرسية إلى ما بعدها، ويتم التخطيط وتطبيق الخدمات الانتقالية من خلال البرنامج التربوي الفردي. ويبدأ التخطيط لتقديم الخدمات الانتقالية في عمر الرابعة عشر، حيث يعتبر العمر الأفضل لتحضير الطالب لأهدافه الانتقالية (Ohio ,2005).

وتتضمن الخدمات الانتقالية كافة أنواع الخدمات التي تقدم لذوي الإعاقة الفكرية، بهدف مساعدتهم على تحقيق الاستقلالية الاقتصادية والاجتماعية في مرحلة ما بعد المدرسة. ومن هذه الخدمات التدريب المهني، والتشغيل، والتعليم بعد الثانوي وهي ليست مجرد برنامج أو مشروع أو مجموعة من النشاطات لها بداية ونهاية بل رؤية وهدف لكشف الإمكانات الكاملة للفرد، وإطار شامل للتخطيط لبلوغ تلك الإمكانات (كروكيت وبيلينجزلي وبوسكاردين، ٢٠١٦).

مشكلة البحث وتساؤلاته:

أشارت دراسة الرمامنة وآخرين (٢٠١٨)، ودراسة المصري (٢٠١٧) أن موضوع الخدمات الانتقالية من الموضوعات الأساسية، وذلك لما لها من أهمية بالغة لذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية على وجه الخصوص، حيث أنهم في أمس الحاجة لتلقي هذه الخدمات، ويشير القريني (٢٠١٨) إلى عدد من الصعوبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الاعاقة، حيث انهم يواجهون صعوبة في التكيف مع حياتهم الجديدة بعد اجتيازهم المرحلة الدراسية، وصعوبة في إقامة العلاقات مع الآخرين، وصعوبة في الحصول على عمل مناسب يتوافق مع امكانياتهم واحتياجاتهم، وإتمام تعليمهم لمرحلة ما بعد الثانوية.

ونظرا لأهمية الخدمات الانتقالية في إعداد ذوي الإعاقة الفكرية لحياة الرشد فإن الحاجة واضحة لإجراء بحوث علمية حول درجة توفر هذه الخدمات في المجتمع المحلي. لذلك جاء هذا البحث للكشف واقع تقييم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية في مكة المكرمة.

ومن أجل تحقيق الغرض من هذا البحث، تم طرح السؤالين التاليين:

- السؤال الأول: ما درجة تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة مكة؟

- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لتقييم واقع الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور وفقا لمتغيرات (الجنس – العمر-- المؤهل العلمي – نوع المؤسسة التعليمية – درجة الإعاقة؟)

أهداف البحث:

التعرف على واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم في مدينة مكة، والكشف عن الفروق في تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية والتي تعزى إلى (الجنس – العمر-- المؤهل العلمي – نوع المؤسسة التعليمية – درجة الإعاقة).

أهمية البحث:

ترتبط أهمية البحث بأهدافه، إذ من المتوقع أن تساهم نتائج البحث في تقديم صورة أكثر وضوحًا عن واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في مدينة مكة. ومن الناحية العملية فإنه يترتب على تقييم واقع الخدمات الانتقالية في مدينة مكة إمداد صناع القرار والعاملين في قطاع تعليم وتأهيل لذوي الإعاقة الفكرية بواقع هذه الخدمات لتطوير البرامج وتحسين الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية، كذلك إمكانية الاستفادة من أداة البحث في إجراء بحوث أخرى. وأيضا تزويد المكتبة العربية بإطار نظري عن الإعاقة الفكرية والخدمات الانتقالية.

مبررات البحث:

- قلة الأبحاث – على حد علم الباحثين –التي تحدثت عن واقع الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية في مكة، وأيضا قلة الأبحاث– على حد علم الباحثين –التي تحدثت عن واقع الخدمات الانتقالية من وجهة نظر الأسر في مكة المكرمة.

التعريفات الإجرائية البحث:

الإعاقة الفكرية:

تعرف الإعاقة الفكرية حسب الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية بأنها: قصور واضح في الأداء الفكري يصاحبه قصور في السلوك التكيفي الذي يتضح في العديد من المهارات التكيفية المفاهيمية، والاجتماعية، والعملية كالرعاية الشخصية والصحية والمهارات المهنية، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثانية والعشرون. (American Association on Intellectual and Developmental [AAIDD], 2021a Disabilities). ويعرف الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية إجرائيًا بأنهم الطلبة المشخصين بالإعاقة الفكرية البسيطة أو المتوسطة من قبل مؤسسة رسمية، الذين أعمارهم فوق (١٤) سنة، والملتحقين بالمدارس التعليم العام المدمج بها برامج الإعاقة الفكرية، ومعاهد التربية الفكرية، ومراكز التربية الخاصة.

الخدمات الانتقالية:

هي الخدمات التي تقدم لانتقال ذوي الإعاقة لفكرية من المرحلة المدرسية إلى ما بعدها، وتتمثل بأنشطة بعد المدرسة والتي تتضمن التدريب المهني، والتعليم المستمر، وخدمات البالغين، والعيش المستقل، والعمل، والمشاركة المجتمعية (Ohio ,2005). وتعرف إجرائيًا: بأنها البرامج التي تقدم لتهيئة ذوي الإعاقة الفكرية إلى حياة ما بعد المدرسة في المراكز والمؤسسات الخاصة بهم كما هي محددة في أداة الدراسة.

محددات البحث:

المحددات البشرية: اقتصرت نتائج البحث على أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية (البسيطة، المتوسط) الملتحقين بالمدارس التعليم العام المدمج بها برامج الإعاقة الفكرية، ومعاهد التربية الفكرية، ومراكز التربية الخاصة

المحددات الزمانية: اقتصرت نتائج البحث على الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١

المحددات المكانية: اقتصرت نتائج البحث على المدارس التعليم العام المدمج بها برامج الإعاقة الفكرية، ومعاهد التربية الفكرية، ومراكز التربية الخاصة

المحددات الموضوعية: اقتصرت نتائج البحث الأداة المستخدمة في تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة مكة، ومتغيرات البحث.

الإعاقة الفكرية

تعريف الإعاقة الفكرية:

تعرف الإعاقة الفكرية حسب الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية بأنها: قصور واضح في الأداء الفكري يصاحبه قصور في السلوك التكيفي الذي يتضح في العديد من المهارات التكيفية، والاجتماعية، والعملية كالرعاية الشخصية والصحية والمهارات المهنية، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثانية والعشرون. (American Association on Intellectual and Developmental [AAIDD], 2021a Disabilities)

تصنيف الإعاقة الفكرية:

تصنف الإعاقة الفكرية حسب نسبة الذكاء الى (الإعاقة الفكرية البسيطة، الإعاقة الفكرية المتوسطة، الإعاقة الفكرية لشديدة). وتصنف حسب التصنيف التربوي الى (قابلين للتعلم، قابلين للدريب، اعتمادين). وصنف حسب الذكاء والشكل الخارجي الى (البسيطة، المتوسطة، الشديدة، والشديدة جدا). وتصنف حسب الشكل الخارجي الى (متلازمة داون، والقماءة، وكبر حجم الدماغ، وصغر حجم الدماغ، وحالات استسقاء الدماغ (الروسان، ٢٠١٨).

وتصنف بناءً على مستويات الدعم الى (الدعم المتقطع، الدعم المحدود، الدعم المكثف، الدعم الدائم) (الخطيب وأخرون، ٢٠٢١).

الخدمات الانتقالية:

يعرف قانون تربية الأفراد ذوي الإعاقة Individuals With Disabilities Education Act,1997)) خدمات الانتقال بأنها: "مجموعة من الأنشطة المنسقة والمصممة لإعداد الطالب ذوي الإعاقة للوصول إلى نتائج متوقعة منه في مرحلة البلوغ كالالتحاق بالتعليم بعد الثانوي، أو التدريب المهني، أو التعليم المستمر، أو الدخول في سوق العمل، والعيش باستقلالية، وتحقيق درجة ملائمة من المشاركة الاجتماعية، وتبني هذه النشاطات على الاحتياجات الفردية الخاصة لكل طالب واهتماماته وخياراته، وتشمل هذه النشاطات على التعليم، والخبرات المجتمعية، وتحديد الأهداف المتعلقة بالتعليم ما بعد المدرسي، والأهداف المهنية، واكتساب مهارات الحياة اليومية" (IDEA,1997). كما عرف القريوتي (٢٠٠٥) خدمات الانتقال بوجه عام على أنها خدمات تتضمن برامج وعمليات شاملة تركز على إعداد الطلاب ذوي الإعاقة، وتيسير فرص التحاقهم بعالم العمل على نحو يسمح لهم بتحسين أدائهم المهني وتحقيق درجة ملائمة من الاندماج الاجتماعي والعيش باستقلالية. حيث يحتاج الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية ممن هم في سن المراهقة إلى خدمات تساعدهم على اكتساب المهارات الضرورية التي تدعم عملية انتقالهم إلى مرحلة ما بعد المدرسة. وهذه المرحلة تشكل تحدياً يصعب على الشاب مواجهته (القريوتي، ٢٠٠٥).

أهمية وأهداف الخدمات الانتقالية:

تكمن الأهمية القصوى من توفير خدمات التربية الخاصة بشكل عام والانتقالية على وجه الخصوص في تركيزها بتطوير القدرات المختلفة لذوي الإعاقة الفكرية، ومساعدتهم على اكتساب المعارف، والمعلومات، والمهارات اللازمة للاندماج في المجتمع، وتنمية المهارات الاجتماعية؛ لتسهيل إقامة علاقات اجتماعية مثمرة ومستمرة، بالإضافة إلى مساعدتهم على التدريب على المهن المناسبة لهم بما يتوافق مع قدراتهم وإمكاناتهم؛ ليشعروا بأنهم مواطنون نافعون في المجتمع ولهم مكانتهم، وبإمكانهم الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي عن اسرهم (عامر، ٢٠١٥).

ويؤكد القريني (٢٠١٨) في أهمية الخدمات الانتقالية للطالب المستفيد بتعريفه بالفرص الوظيفية المتاحة والتكيف مع الأدوار المتوقعة منه بعد الانتهاء من التدريب وثم الانتقال إلى عالم العمل أو الدراسة الجامعية كفرد بالغ ومؤهل، وأيضاً الخدمات الانتقالية تساهم في تقليل مخاوف الأسر حول مستقبل ابنهم في ظل وجود التخطيط المستقبلي لهم وتوجيههم للفرص المناسبة بحسب امكانياتهم، أما بالنسبة للأهمية المجتمعية للخدمات الانتقالية فإن تقديم مثل هذه البرامج يسهم في زيادة أعداد الكوادر المؤهلة الأمر الذي يقلل من نسب اعتماديتهم على الآخرين.

ويؤكد عبيد (٢٠١٢) على عدد من الأهداف الانتقالية حيث أنها تحقق مساعدة الطالب للتعرف على احتياجاته واهتماماته وتحديد خياراته وأولوياته، وإعداد الطالب وأسرته للوصول إلى الاستفادة من الخدمات المساندة والمتاحة في المجتمع المحلي، وإنشاء علاقة بين الطالب ومجتمع الانتاج والأعمال لمعرفة الفرص المتاحة في سوق العمل، وإتاحة الفرص لذوي الاعاقة للتعرف على فرص التعليم ما بعد المدرسي، وإشراك أطراف اخرى من مؤسسات بمسؤولياتها، وتوعية ذوي الإعاقة حول ما يمكن أن يواجهوا من تحديات في مرحلة ما بعد المدرسة سواء في الإطار الاجتماعي أو ميدان العمل وتذكر الفوزان (٢٠١٨) أن خدمات الانتقال تقدم من خلال ما يعرف بالخطة الانتقالية والتي تمثل جزءاً رئيسياً من الخطة التربوية الفردية للطالب وعادة ما يتم البدء بتنفيذها من عمر (١٦) عاماً.

الدراسات السابقة:

أجرى الرمامنة وآخرون (٢٠١٨) دراسة هدفت الى الكشف عن تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقات الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-٢٥) سنة المتواجدين في مراكز التربية الخاصة الحكومية في الأردن، وقد تم اختيار عينة عشوائية من أولياء الأمور حيث بلغ عددهم (٩٩) ولي أمراً منهم (٦٠) أماً و(٣٩) أباً، بالإضافة إلى عينة عشوائية من المعلمين وكان عددهم (١٠١) معلماً، وقد أظهرت النتائج أن مجال المهارات الحياتية حصل على أعلى متوسط بلغ (٣.٢٢) وأن مجال الخدمات النفسية والانفعالية حصل على أدنى متوسط وبلغ (٢.٦٩) من وجهة نظر أولياء الأمور على المجالات الفرعية للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية.

وأجرى الطاهر (٢٠١٧) بحث يهدف إلى معرفة تقديرات أولياء أمور الراشدين والعاملين للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقات الذهنية بدولة الكويت وفقاً للمعايير العالمية، حيث تكونت عينة البحث من (١٠٤) بواقع (٤٢) من العاملين و(٦٢) من أولياء أمور الراشدين ذوي الإعاقة الذهنية، وتوصلت النتائج إلى أن غالبية الخدمات التي حصلت على تقدير مرتفع من وجهة نظر أولياء الأمور والعاملين كانت من مجال مهارات الحياة اليومية، كما حصلت خدمات استخدام البطاقات المصرفية واستخدام بطاقات الائتمان في سحب النقود على أقل تقدير.

وأجرت المصري (٢٠١٧) بحث بهدف التعرف إلى واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج، تكونت عينة الدراسة من قسمين: الأول المدارس وعددها (١١) مدرسة حكومية ومراكز أهلية معاً، أما القسم الثاني فيتكون من (٩٥) فرداً من جميع العاملات بالمدارس الحكومية والمراكز الأهلية التي تم اختيارها. أشارت النتائج إلى أن مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وبمستوى خدمات متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال التوجيه والإرشاد المهني من مقياس الخدمات

الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية (مدرسة حكومية- مركز أهلي) وجاءت الفروق لصالح المؤسسات الأهلية. وأخيرا أشارت النتائج إلى أن مستوى المشكلات الرئيسية التي تعوق تقديم الخدمات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر العاملات (المحددات في عينة الدراسة) جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وبمستوى مشكلات منخفض.

وهدفت دراسة بير وآخرون (Bear et al., 2011) إلى مدى ملائمة الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية. وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة، وتكونت عينة الدراسة مما يزيد عن (٤٥٠٠) طالب ممن تخرجوا من المدارس الثانوية. وأشارت النتائج الى أن الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية تتلائم مع البرامج المقدمة في المرحلة الثانوية. وأشارت أيضا الى وجود فروق في الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والبرامج المقدمة لهم في المرحلة الثانوية حسب متغير الجنس والديانة.

وأجرى فير ويزاسناكي (Fier & Brzezinski, 2010) دراسة هدفت إلى تسهيل عملية تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية للانتقال من المدارس إلى الجامعات، على عينة تكونت من (٣٥) أسرة في ولاية فرجينيا، وتقديم الاستشارات لهم. وأشارت النتائج الى أن التخطيط المبكر لهذه المرحلة يقدم الكثير من المساعدة لهم في تخطي هذه المرحلة، وأن التخطيط الجيد يحسن من نوع الخدمة المقدمة لهم.

وقام جونسون (Johnson, 2010) بدراسة العلاقة بين الخدمات الانتقالية المقدمة في المدارس الثانوية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مع تأثيرات عملية التوظيف. وهدفت الدراسة إلى بيان تصورات الأسر عن الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية المقدمة في المدارس الثانوية. وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة، حيث تكونت عينة الدراسة من العائلات في منطقة جنوب ولاية أريزونا، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد عينة الدراسة (٩٩) أسرة. وأشارت النتائج إلى أن مستويات مرتفعة من الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية مرتبطة بمستوى تصورات الأسر فيما يتعلق بالتغير الاجتماعي، وذلك عن طريق تقديم الأدلة التجريبية حول تقديم قرارات تعليمية فعالة لزيادة فرص التدريب المهني للطلاب.

الإجراءات المنهجية:

منهج البحث وخطواته

بما أن هذا البحث يدخل في إطار البحوث الوصفية، وانطلاقاً من طبيعة البحث والمعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على اتجاهات ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة مكة نحو واقع الخدمات الانتقالية في منطقة مكة ، فإن منهج البحث المناسب هو المنهج الوصفي التحليلي المسحي والذي يقوم على دراسة الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيرا كيفيًّا أو كميًّا؛ فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح مقدارها أو حجمها أو خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصف ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات، وآخرون، ٢٠١٢.).

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة في مكة والذين أعمارهم أكثر من ١٤ سنة، في المدارس التعليم العام المدمج بها برامج الإعاقة الفكرية، ومعاهد التربية الفكرية، ومراكز التربية الخاصة

عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة الذين أعمارهم أكثر من ١٤ سنة، حيث بلغ عددهم (٧٣) من أولياء الأمور. منهم (٦١) أم و (١٢) أب، كانت أعمار (٤٨) منهم أقل من ٣٠ سنة، و (١٦) منهم تراوحت أعمارهم بين ٣٠ إلى ٤٠ سنة، فيما كان هناك (٩) من أولياء الأمور ممن ضمتهم العينة أكبر من ٤٠ سنة. كان هناك (٤٠) من أولياء الأمور مؤهلهم ثانوي أو أقل، و (٢٣) آخرين ممن يحملون درجة البكالوريوس، فيما كان هناك (١٠) فقط من أولياء الأمور الذين يحملون درجة الماجستير. أما بالنسبة لنوع المؤسسة التعليمية التي يتم تقديم الخدمات للطلاب فيها، فقد كان هناك (٦٠) من أولياء الأمور التي تقدم الخدمات الانتقالية لأبنائهم في مدارس التعليم العام ومعاهد التربية الفكرية و (١٠) في مراكز التربية الخاصة كما ذكر (٣) مفحوصين آخرين فقط أن أبنائهم يدرسون في مدارس أخرى غير مصنفة. أما بالنسبة لمتغير درجة الإعاقة الفكرية، فأجاب (٤٠) مفحوصاً أن درجة إعاقة أبنائهم الفكرية بسيطة فيما ذكر (٣٣) آخرين أن مستوى إعاقتهم تصنف على أنها إعاقة فكرية متوسطة. وكذلك استمرت فترة التطبيق وقد تم اختيار العينة عشوائياً من مجتمع الدراسة ثم تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة، ولقد استجاب لهذا الاستبيان (٧٥) مفحوصا. وبعد فحص جميع الاستبانات ومراجعتها، أصبحت هناك (٧٣) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. ويوضح الجدول رقم (١) المعلومات الأولية لتوزيع أفراد العينة بعد استجابات المفحوصين.

جدول (١)

المعلومات الألوية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١٢	١٦.٤
	أنثى	٦١	٨٣.٦
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٤٨	٦٥.٨
	٣٠-٤٠ سنة	١٦	٢١.٩
	أكبر من ٤٠ سنة	٩	١٢.٣
المؤهل الدراسي	ثانوي فأقل	٤٠	٥٤.٨
	بكالوريوس	٢٣	٣١.٥
	ماجستير	١٠	١٣.٧
المؤسسة التعليمية	حكومية	٦٠	٨٢.٢
	خاصة	١٠	١٣.٧

	أخرى	٣	٤.١
درجة الإعاقة الفكرية	بسيطة	٤٠	٥٤.٨
	متوسطة	٣٣	٤٥.٢

أداة البحث وإجراءاتها:

مرحلة جمع المعلومات

في هذه المرحلة تم جمع كافة البيانات والمعلومات، وذلك بالاطلاع الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وتم تطوير الأداة استنادًا إلى الأدب المتصل بالموضوع، الرمامنه وآخرون (٢٠١٨)، المصري (٢٠١٧)، الطاهر (٢٠١٧)، (Johnson, 2010).

مرحلة بناء الأداة:

لغايات تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة مكة، قام الباحثين بإعداد (استبانة) والتي تكونت من (٣٩) فقرة موزعة على ثلاث محاور وهي: المحور الأول: المهارات الحياتية والاجتماعية (١٣) فقرة والمحور الثاني: الخدمات المساندة والإرشادية والمهنية بواقع (٢٠) فقرة، والمحور الثالث: معوقات تقديم الخدمات الانتقالية (٦) فقرات.

إجراءات البحث

نظراً للطبيعة الوصفية للبحث، وللوقت المسموح به لإجرائها، والإمكانيات المادية المتاحة، فقد وجد أن الأداة الاستبانة هي الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذا البحث وذلك بعد مراعاة اعتبارات وخطوات كالاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بالخدمات الانتقالية والإعاقات الفكرية. وتحديد الهدف من تطوير الاستبانة وهو الكشف عن تقييم واقع الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقات الفكرية. كذلك تحديد العينة المستهدفة وهم أولياء أمور ذوي الإعاقات الفكرية البسيطة والمتوسطة في مكة الذين تتراوح أعمارهم أكثر من ١٤ سنه. ثم تقسيم الاستبانة إلى أبعاد/مجالات. وتحكيم الاستبانة من ذوي الخبرة والاختصاص. وبعدها تطبيق أداة البحث (الاستبانة) وتوزيعها على أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. ثم إعداد الاستبانة بصورتها النهائية. وجمع البيانات تمهيدا لإدخالها حاسوبيا. وأيضا إدخال البيانات حاسوبيا واستخراج النتائج. وأخيرا تحليل البيانات وفق المعالجة الاحصائية

الصدق الظاهري للاستبانة

قياس صدق الاستبانة: – يقصد بصدق الاستبانة (شمولها لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات، ٢٠١٢).

صدق المحكمين:

تم عرض هذه الاستبانة في صورتها الأولية على محكمين وخبراء من المتخصصين في مجال (التربية الخاصة وبناء المقاييس السيكو مترية في العلوم الاجتماعية)، وطُلب منهم إبداء الرأي في مدى ملاءمة

العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور البحث الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريًا من تعديل في صياغة العبارات، أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لازمة لأداة البحث، إلى جانب تقييم مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة، واستنادًا إلى الملحوظات التي أبداها بعض المحكمين، تم إجراء بعض التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين. حيث كانت أداة البحث في صورتها الأولية (٧١) فقرة، وفي صورتها النهائية (٣٩) فقرة.

صدق المحتوى:

تم حساب مستوى الموافقة على أهمية المحتوى وصحة العبارات من حيث وجهة نظر المحكمين وذلك باستخدام اختبار كوهن كابا لقياس مستوى الموافقة بين إجاباتهم على أهمية وصحة محتوى العبارات والأبعاد لاستبانة الدراسة. ويقيس اختبار كابا كوهين (Kappa Test) الاتفاق بين المُقيّمين. فإذا كان المقيمون في اتفاق كامل بعد ذلك، فإن k = 1 وهي أعلى قيمة يُمكن الحصول عليها وتشير إلى المثالية في تنبؤ الاتفاق، وبعكسها تكون قيم k هي صفر والتي تشير إلى عدم توافق المقيمين وإلى عشوائية التنبؤ (Cohen, 1960). لذلك تم تقييم صدق المحتوى وذلك بحساب اختبار kappa على الاستجابات المستقلة لمقيّمي محتوى الاستبانة. حيث قام خبراء في حقل التربية الخاصة والبحوث السيكومترية كمقيمين مستقلين وقاموا بشكل فردي ومستقل بتقييم محتوى المقياس. ثم تم احتساب النسبة المئوية للاتفاق؛ وأظهرت النتيجة اتفاقًا جوهريًا بين الخبراء؛ ٠.٧٣٧ = κ كما يظهر اختبار كابا كوهين موضحاً في الجدول (٢).

جدول (٢)

المقاييس المتماثلة لمستوى الاتفاق بين المراجعين (KAPPA)

	القيمة	الخطأ المعياري المقارب	الدلالة التقريبية	درجة الموافقة
قياس اتفاق كابا (kappa)	٠.٠٢٦	٠.٠٢٣	٠.٧٣٧	جوهرية
عدد الحالات	٧٣			

صدق الاتساق الداخلي: (Internal Consistency)

كما تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند من بنود الأبعاد الثلاثة؛ وتم إجراء معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب الارتباط بين العبارات ويتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاستبانة، وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للبعد أو المحور العام (الاستبانة) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) وعند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١).

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الثلاثة وبعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية للمحور الرئيسي للأداة (ن=٧٣).

البُعد	بُعد المهارات ية والاجتماعية	بُعد الخدمات تالية المقدمة بأنواعها	بُعد معوقات تقديم لخدمات الانتقالية	المحور ككل
بُعد المهارات الحياتية تماعية	–	٠.٨٨٩*	٠.٣٥٤*	٠.٨٦٩**
بُعد الخدمات المساندة ادية والمهنية	٠.٨٨٩*	–	٠.٣٣١*	٠.٨٦٦**
بُعد معوقات تقديم ات الانتقالية	٠.٣٥٤*	٠.٣٣١*	–	٠.٧٣٦**
المحور ككل	٠.٨٦٩**	٠.٨٦٦**	٠.٧٣٦**	–

ثبات الأداة باستخدام معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا).

من أجل معرفة مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد أو المجال أو المحور الذي تنتمي إليه، فقد تم التعرف على صدق المحتوى من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للبعد نفسه، وعليه تم الاحتفاظ بالعبارات التي تميزت بارتباط موجب يفوق (٠.٥٠) وجاءت النتائج كالآتي:

بعد قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة والذي يوضح مدى ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للبعد المنتمي له؛ أسفرت نتائج البعد الأول (المهارات الحياتية والاجتماعية) عن معاملات ارتباط تراوحت قيمها ما بين (٠.٦٢ و٠.٩٤) وجميعها دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) وكانت درجة البعد الكلي (٩٥.) بينما تراوحت معاملات الارتباط للبعد الثاني (الخدمات المساندة والإرشادية والمهنية) بين (٠.٦٨) و (٠.٨٨) وكانت درجة البعد الكلي (٩٧.) وجميعها دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)، أما البعد الثالث المتضمن (معوقات تقديم الخدمات الانتقالية) فقد تراوحت معاملات ارتباطه ما بين (٠.٧٧) و (٠.٩٠) وكانت درجة البعد الكلي (٩٤.) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، كما تم احتساب معامل الارتباط بين درجات العبارات للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للأداة وكانت درجة الأبعاد الكلي (٩٧.) وجاءت دالة ويشير ذلك إلى تمتع الأداة بمعامل ثبات عالي إحصائيا عند مستوى (٠.٠١). كما يوضح الجدول التالي رقم (٤):

جدول (٤)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٧٣).

الأبعاد	معاملات الثبات	التعليق
بُعد المهارات الحياتية والاجتماعية	(٠.٩٥)	دالة إحصائياً
بُعد الخدمات المساندة والإرشادية والمهنية	(٠.٩٧)	دالة إحصائياً
بُعد معوقات تقديم الخدمات الانتقالية	(٠.٩٤)	دالة إحصائياً
الأداة ككل	(٠.٩٧)	دالة إحصائياً

صدق البناء (Construct Validity)

الصدق العاملي الاستكشافي للمقياس:

قام الباحثان بحساب الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) على فقرات المقياس حيث حافظ المقياس على بنيته العاملية المتكونة من ثلاثة عوامل كامنة. تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لتحديد بنية العامل المتغير لعبارات الاستبانة التسعة والثلاثين وذلك باستخدام دوران فيرماكس المائل، حيث أنه كان من المتوقع أن تكون العوامل مترابطة، ووفقًا لماجيار وباندولفي (٢٠٠٧). كذلك، تم السماح لربط العوامل بالدوران كما تم التحقق من صحته في الأدبيات (Tabachnick and Fiddell, 2017)، علما أن تحميل العبارات العاملي تم وفق طريقة المكونات الأساسية مع التدوير المائل وذلك باستخدام طريقة تدوير العوامل والتدوير المائل Rotation Oblique بحيث تُدار الابعاد دون احتفاظ بالتعامد وتترك لتتخذ الميل الملائم لها، وهدف الباحثان من ذلك إلى تدوير المحاور لتحقيق البناء البسيط وتكمن أهمية التدوير في أنها تسمح بتدوير المحاور بالابتعاد عن الطرق العشوائية في تحديد العوامل. كما تساهم في إعادة توزيع التباين بين العوامل وتساعد على عملية تدوير المحاور على التفسير المنطقي للعوامل وبالتالي تتيح عملية التدوير تجميع المتغيرات المتشابهة في عامل واحد (Tabachnick and Fiddell, 2017)

وكانت المعايير الأساسية الثلاثة المستخدمة لتحديد عدد العوامل للاستبانة والمراد استخلاصها هي قيم Eigenvalues، والرسم البياني Plot Scree، والتحليل الموازي (Thompson, 2004, p. 34). ووفقًا لـ (Costello and Osborne ,2005)، فإن الاحتفاظ بالعوامل ذات القيم الذاتية أكبر من ٠.٠١هو القاعدة العامة (ص ٦٤٦). بناء على ذلك، كان من الضروري النظر إلى مستوى دلالة معامل الارتباط، للفصل بين الفقرات التِّي ستبقى في الأداة وذلك على عينة الدراسة الكلية، والبالغ حجمها (٧٣) استبانة وأسفرت النتائج عن أن (٣٩) فقرة في الأداة كانت اشتراكياتها أعلى من القيمة الإحصائية المتعارف عليها (٠.٤) وهذا أدى إلى حذف ١١ فقرات من المقياس لعدم صلاحيتها. أما الفقرات الصالحة والتي بلغت (٣٩) فقرة فقد تشبّعت واستقرت في الأداة على ثلاثة عوامل وفسّرت مجتمعة (٧٢.٣٦) من التباين الكلي للمصفوفة بالإضافة إلى أن جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح (١). مضافاً إلى ذلك، فقد قام الباحثان بمقارنة جذور الأبعاد الكامنة

الثلاثة مع قيم الجذر الكامنة وذلك بطريقة محك التحليل الموازي والذي يتميز بجودة أداؤه في حالة أن عدد العوامل صغير ومتوسط وحجم العينة صغير ومتوسط كما هو في هذه البحث الحالي لغرض التأكيد على صحة ودقة العوامل الثلاثة التي تم الإبقاء عليها.

المعالجات الإحصائية

استخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليل المناسب لأسئلة البحث.

نتائج البحث

للإجابة على السؤال الأول: ما درجة تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة مكة؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات أولياء الأمور على أبعاد تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية

الترتيب	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	المهارات الحياتية والاجتماعية	٤.٣٤	٠.٦٥٢	مرتفع
٢	الخدمات المساندة والإرشادية والمهنية	٤.٢١	٠.٧٦٧	مرتفع
٣	معوقات تقديم الخدمات الانتقالية	٣.٨٨	٠.٩٠١	مرتفع
	الدرجة الكلية للأبعاد	٤.١٤	٠.٦٢٤	مرتفع

يظهر الجدول في الأعلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات أولياء الأمور على الأبعاد الفرعية للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في مكة وحيث حصل بعد المهارات الحياتية والاجتماعية على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٤.٣٤) وانحراف معياري (٦٢.٠) وحصل بعد الخدمات المساندة والإرشادية والمهنية على المرتبة الثانية لمتوسط حسابي (٤.٢١) وانحراف معياري (٠.٧٦). كما حصل بعد معوقات الخدمات الانتقالية على أدنى متوسط حسابي حيث بلغ (٣.٨٨) وانحراف معياري (٠.٦٢).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول تقييم بعد المهارات الحياتية والاجتماعية من الخدمات الانتقالية

العبارة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات احترام ين	٢	٥	٤.٥٦	٠.٦٢٣	١
تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات التواصل	٢	٥	٤.٥٣	٠.٦٢٥	٢
تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات العناية هر الخارجي	٣	٥	٤.٥٢	٠.٦٢٦	٣
تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات الاندماج معي	٢	٥	٤.٤٧	٠.٦٨٩	٤
تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات آداب التحية	١	٥	٤.٤٧	٠.٦٨٩	٥
تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات المشاركة في بات الاجتماعية	١	٥	٤.٣٨	٠.٨١٠	٦
تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات المحافظة الممتلكات الشخصية	٢	٥	٤.٣٧	٠.٧٥٩	٧
تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات التعامل من ال الصغار	١	٥	٤.٣٤	٠.٨٥٣	٨
تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات المشاركة في طة الترفيهية	٢	٥	٤.٣١	٠.٧٤٣	٩
تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات التعامل مع السن	١	٥	٤.٢٨	٠.٧٩٠	١
تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات استخدام النقود	١	٥	٤.٢٠	٠.٩٤٢	١
تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات ترتيب س وغسلها.	٢	٥	٤.٠٨	٠.٨٧٨	١
تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات استخدام ـ	١	٥	٣.٩٠	١.٠٢	١
المتوسط العام			٤.٣٤	٠.٦٢	

للإجابة بالتفصيل على هذا السؤال وضع الباحثان ثلاث أبعاد تعكس محتوى الخدمات الانتقالية التي تقدم للطلاب ذوي الإعاقة ذوي الفكرية مكة من منظور أولياء أمورهم والتي تتمثل في مستوى منظورهم عن (١) المهارات الحياتية والاجتماعية، (٢) الخدمات المساندة والإرشادية والمهنية (٣) ومعوقات تقديم الخدمات الانتقالية؛ حيث استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة على هذا التساؤل؛ ويوضح الجدول رقم (٦) النتائج المتعلقة بمستوى تقييم المهارات الحياتية والاجتماعية والمتعلقة بتقديم تقييم الخدمات

الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في مدينة مكة من وجهة نظر أولياء الأمور والذي يتألف من ١٣ عبارة؛ حيث حصلت العبارة التي تنص على" تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات احترام الاخرين" على المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وانحراف معياري (٠.٦٢)، كما جاء في المرتبة الثانية عبارة " تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات التواصل)، وذلك بمتوسط حسابي (٤.٥٣) وانحراف معياري (٠.٦٢)، فيما جاءت عبارة " تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات ترتيب الملابس وغسلها" في المرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي (٤.٠٨) وانحراف معياري (٠.٨٧)، أما المرتبة الأخيرة فقد احتلتها عبارة " تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات استخدام الهاتف " بمتوسط حسابي (٣.٩٠) وانحراف معياري (١.٠٢)، كما بلغ المتوسط العام لواقع تقييم المهارات الحياتية والاجتماعية ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر اوليائهم بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وانحراف معياري (٠.٦٢). كما تتضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لباقي العبارات في الجدول التالي.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول تقييم بعد الخدمات المساندة والإرشادية والمهنية التي تقدم لذوي الإعاقة الفكرية كما يراها أولياء الأمور في مكة

العبارة	الحد الأعلى	الحد ى	المتوسط ابي	الانحراف اري	ترتيب ة
تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات ضبط الذات كم بالانفعالات	١.٠	٥.٠	٤.٣٧	٠.٨٠٨	١
تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية واسرته خدمات الارشاد ي	١.٠	٥.٠	٤.٣٢	٠.٨٦٦	٢
تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية خدمات الكشف عن لات اللغوية والكلامية	١.٠	٥.٠	٤.٣٢	٠.٨٦٦	٣
تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية خدمة النقل من المنزل الى سة، ومن المدرسة الى المنزل	١.٠	٥.٠	٤.٣١	٠.٧٩٧	٤
تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية خدمات مواجهة المشكلات كية (تعديل السلوك)	١.٠	٥.٠	٤.٣١	٠.٨٩٥	٥
تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية خدمات مستمرة في العلاج في (الأجهزة التعويضية)	١.٠	٥.٠	٤.٢٧	٠.٩٣١	٦
يختار ذوي الإعاقة الفكرية وأسرته أماكن التدريب المناسبة ، طبيعة إعاقته	١.٠	٥.٠	٤.٢٤	٠.٨٧٨	٧
تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية الرعاية الصحية العلاجية	١.٠	٥.٠	٤.٢٤	٠.٩٦٨	٨
تدريب ذوي الإعاقة الفكرية في ورش داخل مؤسسات ية مجهزة	١.٠	٥.٠	٤.٢٣	٠.٩٠٥	٩

تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية خدمات مستمرة في برامج ج الطبيعي	١.٠	٥.٠	٤.٢١	٠.٩٤٦	١٠
يختار الطالب المسار المهني لذوي الإعاقة الفكرية بناء على ، ورغباته وسوق العمل)	١.٠	٥.٠	٤.٢٠	٠.٨٩٦	١١
تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية خدمات مستمرة التكامل ي (الأجهزة التعويضية)	١.٠	٥.٠	٤.١٧	١.٠٣	١٢
تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية خدمات للتغلب على لات التكيف المدرسي والبيئي والمشكلات التي تواجه أسرته.	١.٠	٥.٠	٤.١٦	٠.٨٦٦	١٣
تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية خدمات التنقل من كراسي كة ومصاعد كهربائية وغيرها	٢.٠	٥.٠	٤.١٥	٠.٩٣٨	١٤
عقد لقاءات لذوي الإعاقة الفكرية واسرهم ومعلميهم لجمع ات حول قدراتهم	١.٠	٥.٠	٤.١٥	٠.٩٦٧	١٥
تنظيم زيارات لذوي الإعاقة الفكرية لمواقع العمل لتوعيتهم ة العمل	١.٠	٥.٠	٤.١١	٠.٩٣٦	١٦
وجود فريق لتقييم القدرات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية	١.٠	٥.٠	٤.١١	٠.٩٧٩	١٧
يخضع ذوي الإعاقة الفكرية لفترة تدريب مدفوعة الأجر في العمل بعد اجتياز مرحلة التدريب في الورش التعليمية	١.٠	٥.٠	٤.١١	٠.٩٣٦	١٨
يخضع تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية وأسرته خدمات ـ عن المشكلات المعرفية والأكاديمية	١.٠	٥.٠	٤.٠٩	٠.٩٧٤	١٩
تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية المستلزمات الشخصية	١.٠	٥.٠	٤.٠٩	٠.٩٧٤	٢٠
المتوسط العام			٤.٢١	٠.٧٦	

ويوضح الجدول رقم (٧) النتائج المتعلقة بمستوى بتقييم بعد الخدمات المُقدمة لذوي الإعاقة الفكرية والمتعلقة تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة مكة والتي تشمل. الخدمات المساندة والإرشادية وخدمات التأهيل المهني والذي يتألف من ٢٠عبارة؛ حيث حصلت العبارة التي تنص على" تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات ضبط الذات والتحكم بالانفعالات" على المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي (٤.٣٧) وانحراف معياري (٠.٨٠)، كما جاء في المرتبة الثانية عبارة " تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية واسرته خدمات الارشاد النفسي)، وذلك بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وانحراف معياري (٠.٨٦)، فيما جاءت عبارتي " يخضع تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية وأسرته خدمات الكشف عن المشكلات المعرفية والأكاديمية " و عبارة " تُقدّم للطالب ذوي الإعاقة الفكرية المستلزمات الشخصية" في المرتبة الأخيرة بالتساوي وبمتوسط حسابي (٤.٠٩) وانحراف معياري (٠.٩٧) لكل منهما، كما بلغ المتوسط العام لواقع تقييم الخدمات المساندة والإرشادية والمهنية ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر

أوليائهم بمتوسط حسابي (٤.٢١) وانحراف معياري (٠.٧٦). كما تتضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لباقي العبارات في الجدول التالي.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول بعد تقييم بعد معوقات تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية

العبارة	الحد ى	الحد ى	المتوسط حسابي	الانحراف اري	ترتيب ة
وجود نقص في الوعي المجتمعي المرتبط بقضايا قة الفكرية	١.٠٠	٥.٠٠	٤.٠٤	١.٠٠	١
عدم توفر المباني والبنية التحتية التجهيزات الفنية سبة لتدريب ذوي الإعاقة الفكرية على الخدمات الية	١.٠٠	٥.٠٠	٣.٩٨	٠.٩٢٠	٢
عدم فعالية المشاركة الأسرية الخاصة بتدريب ذوي قة الفكرية على الخدمات الانتقالية	١.٠٠	٥.٠٠	٣.٨٧	٠.٩٨٥	٣
عدم توفر المؤهلين لتدريب ذوي الإعاقة الفكرية على ات الانتقالية	١.٠٠	٥.٠٠	٣.٨٦	١.٠٠	٤
عدم توفر الإمكانات المالية لتدريب ذوي الإعاقة ة على الخدمات الانتقالية	١.٠٠	٥.٠٠	٣.٧٨	١.٠٥	٥
عدم تعاون الجهات الرسمية وغير الرسمية في تدريب الإعاقة الفكرية على الخدمات الانتقالية	١.٠٠	٥.٠٠	٣.٦٧	١.٠٨	٦
المتوسط العام			٣.٨٨	٩٠.٠	

ويوضح الجدول رقم (٨) النتائج المتعلقة بمستوى تقييم بُعد معوقات تقديم الخدمات المُقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر أولياء الأمور والذي يتألف من ٦عبارات؛ حيث حصلت العبارة التي تنص على" وجود نقص في الوعي المجتمعي المرتبط بقضايا الإعاقة الفكرية " على المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي (٤.٤١) وانحراف معياري (١.٠٠٦)، كما جاء في المرتبة الثانية عبارة " عدم توفر المباني والبنية التحتية التجهيزات الفنية المناسبة لتدريب ذوي الإعاقة الفكرية على الخدمات الانتقالية)، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري (٠.٩٢)، فيما جاءت عبارة " عدم توفر الإمكانات المالية لتدريب ذوي الإعاقة الفكرية على الخدمات الانتقالية " في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٧٨) وانحراف معياري (١.٠٥) كما جاءت عبارة " عدم تعاون الجهات الرسمية وغير الرسمية في تدريب ذوي الإعاقة الفكرية على الخدمات الانتقالية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وانحراف معياري (١.٠٨) كما بلغ المتوسط العام لواقع تقييم معوقات تقديم الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من

وجهة نظر أوليائهم بمتوسط حسابي (٣.٨٨) وانحراف معياري (٠.٩٠). كما تتضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لباقي العبارات في الجدول التالي.

وبشكل عام، يتضح من العرض السابق أن واقع تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية (بأبعاده الثلاثة) يعتبر قوياً وفاعلاً حيث يرى ذلك أولياء الأمور. حيث جاءت المتوسطات لعبارات هذا المحور كما ذُكر سابقاً ما بين (٣.٨٨) و (٥٦.٤) لكل الأبعاد الثلاثة وعلى وجه الخصوص عبارات مثل " تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات احترام الآخرين" وعبارة تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات ضبط الذات والتحكم بالانفعالات وعبارات حصلت على متوسطات مرتفعة جداً مقارنة ببقية العبارات الأخرى للأداة وهي" تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات التواصل، تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات العناية بالمظهر الخارجي، تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات الاندماج المجتمعي، تدريب الطالب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات آداب التحية والتي جاءت المتوسط (٤.٤٩ – ٤.٥٦) والتي تنتمي لبعد المهارات الحياتية والاجتماعية وتعني أن درجة تحققها على أرض الواقع قوي وواضح وهو بلا شك يعكس جودة وفعالية تقديم هذه الخدمات لهؤلاء الطلبة في مؤسساتهم التعليمية كما يعتبر تقديم هذه الخدمات لهؤلاء التلاميذ هو الأفضل والأقوى وبمتوسط حسابي مقارنة ببقية الأبعاد الخاصة بالخدمات الانتقالية كما يراها أولياء الأمور. جدير بالذكر، أن كل مستويات التقييم من وجهة نظر أولياء الأمور كان عالياً لكل أبعاد الخدمات الانتقالية. فمثلاً جاءت متوسطات العبارات (٤.٠٩ – ٤.٥٦) لبعد الخدمات المساندة والإرشادية والمهنية وكذلك كانت المتوسطات عالية لبعد معوقات تقديم الخدمات الانتقالية ما بين (٦٧.٣ – ٤.٠٤). وهذا بشكل عام لكل الأبعاد وهذا يعكس المساندة المقدمة لهؤلاء الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وتطوير مهاراتهم الحياتية والاجتماعية من قبل مقدمي الخدمة من معلمين ومرشدين وإحصائيين. مما يعني أن هناك من المختصين في مجال خدمات التدخل المبكر الذين يمكن أن يسهموا في تقديم هذه الخدمات بشكل فاعل، وأيضا تمكين ومشاركة الأسرة في تقديم تلك الخدمات لأطفالهم في مكة المكرمة.

السؤال الثاني: هل يوجد اختلافات حول وجهة نظر أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية تجاه الخدمات الانتقالية وفقا (للجنس – العمر-- المؤهل العلمي – نوع المؤسسة التعليمية—درجة الإعاقة؟)

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان باستخدام اختبار ت (T-Test) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة حول وجهة نظر أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية تجاه الخدمات الانتقالية وفقاً لاختلاف متغير (الجنس).

جدول (٩)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة حول وجهة نظر أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية تجاه الخدمات الانتقالية وفقاً لاختلاف متغير (الجنس)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الحرية؟	مستوى الدلالة	التعليق
ذكر	١٢	٣.٩٣	٠.٧٩٤	-١.٣١٦	٧١	٠.١٩٢	غير دالة
أنثى	٦١	٤.١	٠.٥٨٣	١.٠٧٠	١٣.٤٣	٠.٣٠٣	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية حسب منظور أولياء الأمور في مكة، تعود لاختلاف الجنس لدى عينة الدراسة.

جدول (١٠)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة حول وجهة نظر أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية تجاه الخدمات الانتقالية وفقاً لاختلاف متغير درجة الإعاقة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة أو ى؟ الحرية	مستوى الدلالة	التعليق
بسيطة	٤٠	٤.٢٠	٠.٦٣٣	٠.٨١٩	٧١	٤١٥.٠	غير دالة
متوسطة	٣٣	٠٨.٤	٦١٦.٠	٠.٨٢١	٦٩.٠٤	٤١٤.٠	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية حسب منظور أولياء الأمور في مكة، تعود لاختلاف درجة الإعاقة الفكرية لدى عينة الدراسة.

كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة حول وجهة نظر أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية تجاه الخدمات الانتقالية تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة (العمر– المؤهل العلمي – نوع المؤسسة التعليمية).

جدول (١١)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول تقييم الخدمات لذوي الإعاقات الفكرية في المؤهل العلمي باختلاف العمر لأولياء أمورهم (ثانوي فأقل، بكالوريوس، ماجستير).

مصدر	مجموعات المربعات	مستوى ة	متوسط ات	قيمة ف	مستوى ة	التعليق
بين وعات	٠.٤٣٥	٢	٠.٢١٨	٠.٥٥٢	٠.٥٧٨	غير دالة
داخل وعات	٢٧.٦٠٦	٧٠	٠.٣٩٤			
المجموع	٢٨.٠٤١					

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية حسب منظور أولياء الأمور في مكة، تعود لأثر المؤهل العلمي بين أفراد عينة الدراسة.

جدول (١٢)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول تقييم الخدمات لذوي الإعاقة الفكرية في مؤسساتهم التعليمية باختلاف العمر لأولياء أمورهم (أقل من ٣٠، ٣٠-٤٠ سنة، ٤٠ سنة وأكبر).

الم	مجموعات ات	درجة أو ي؟ الحرية	متوسط ات	قيمة ف	مستوى ة	التعليق
بين وعات	٠.٤٥٢	٢	٠.٢٢٦	٠.٥٧٣	٠.٥٦٦	غير دالة
داخ	٢٧.٥٨٩	٧٠	٠.٣٩٤			
وعات المج	٢٨.٠٤١	٧٢				

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية حسب منظور أولياء الأمور في مكة، تعود لاختلاف لعمر أفراد عينة الدراسة.

جدول (١٣)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول تقييم الخدمات لذوي الإعاقة الفكرية في باختلاف مؤسساتهم التعليمية حسب تقييم أولياء أمورهم (حكومية، خاصة، أخرى).

المتغير	مجموعا مربعات	درجة أو ي؟ ية	متوسط عات	قيمة ف	مستوى لة	التعليق
بين موعات	٠.٦٨٨	٢	٠.٣٤٤	٨٨١.٠	٤١٩.٠	غير دالة
داخل موعات	٢٧.٣٥	٧٠	٠.٣٩١			
المجموع	٢٨.٠٤	٧٢				

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية حسب منظور أولياء الأمور في مكة، تعود لاختلاف مؤسساتهم التعليمية لأفراد عينة الدراسة.

يتبين من خلال العرض السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ويتبين من العرض السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ين أفراد عينة الدراسة حول تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور في مكة المكرمة والتي تعزى للمتغيرات التالية: الجنس– درجة الإعاقة – العمر– المؤهل العلمي – نوع المؤسسة التعليمية.

تفسير النتائج

تفسير نتائج السؤال الاول: ما درجة تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة مكة؟

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى أن أولياء الأمور يرون أن الخدمات الانتقالية يتم تقديمهم بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٤,١٤) في مكة المكرمة. يعزو الباحثان ذلك الى الاطلاع والاهتمام الجيد من قبل أولياء الأمور على طبيعة الخدمات الانتقالية التي من الممكن أن يتلقاها أبناءهم ذوي الإعاقة الفكرية، ومتابعتهم لنوعية هذه الخدمات ومدى فاعلية تقديمها لأبنائهم، وسعيهم المستمر للحصول على أكبر قدر من الخدمات الانتقالية التي قد يستفيد منها أبناءهم، وأن التنسيق الجيد ما بين أولياء الأمور والقائمين التدريب يزيد من فعالية تقديم هذه الخدمة. وكذلك إلى مدى وعي الوالدين بأهمية الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية مما لها دور كبير وفعال في تدريب أبنائهم وتحقيق احتياجاتهم، فهي الأكثر شعورًا بالمسؤولية اتجاه ابنائهم من حيث تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم، وتطمح لأبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية بناء مستقبل مستقل وسليم لهم، وتقبل

المجتمع لهم؛ لكي يحيون حياة كريمة. وأن توقعات الأسرة مرتفعة لنتائج الخدمات الانتقالية المقدمة لأبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية بعد إنهاء التدريب مثل إعدادهم لسوق العمل وإنشاء علاقة بين الطالب والمجتمع الانتاج ومعرفة الفرص المتاحة في سوق العمل، وإشراك مؤسسات المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية ومراعاة قدراتهم العقلية، وعمل مشاريع خاصة تتناسب مع قدراتهم العقلية، مع ضمان الأجر الذي يساهم في رفع مستواه الاقتصادي، وتغير نظرة المجتمع السلبية لذوي الإعاقة الفكرية. واتفقت نتيجة هذا البحث مع دراسة كل من (الطاهر،٢١٧؛ Johnson,2010) والتي اشارتا الى مستوى تقديم الخدمات الانتقالية جاء بدرجة مرتفعة. واختلفت نتائج البحث الحالي مع دراسة المصري (٢٠١٧) والتي أشارت الى مستوى تقديم الخدمات الانتقالية جاء بدرجة متوسطة.

تفسير نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: هل يوجد اختلافات حول وجهة نظر أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية تجاه الخدمات الانتقالية وفقا (الجنس – العمر-- المؤهل العلمي – نوع المؤسسة التعليمية – درجة الإعاقة؟)

وأشارت النتائج المتعلقة في السؤال الثاني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدالة (α =0.05) تبعا لمتغير الجنس، ويعزوا الباحثان هذه النتيجة إلى أن جميع أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية على اختلاف جنسهم، يتشابهون في البيئة الاجتماعية والثقافية نظرا لوجودهم ضمن البقعة الجغرافية نفسها، مما يحد من الفروقات في آراءهم حول تقييمهم للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية وما هو مستوى تقديم هذه الخدمات، كما ومن الممكن ان تعزى هذه النتائج إلى أن مهمة متابعة ذو الإعاقة الفكرية الى لا تقتصر على الأب أو الأم وإنما يشارك كلاهما في هذه العملية، وبالتالي فإن ذلك يتيح لهم فرصة إطلاع دائم على التحسينات التي تطرأ على طفلهم مما يعطيهم تصورا كافيا لمستوى الخدمات الانتقالية التي يتم تقديمها لهم. واختلفت نتائج البحث الحالي مع دراسة Baer, Robert, Daviso, Queen, Flexer, (2011) والتي اشارت الى وجود أثر لتقديم الخدمات الانتقالية تبعا لمتغير الجنس.

كما أشارت النتائج الى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدالة (α =0.05) تبعا لمتغير العمر، ويعزو الباحثان ذلك الى أهمية الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر الولدين بغض النظر عمرهم، واهتمامهم جميعا بطبيعة الخدمات الانتقالية المقدمة لأبنائهم، ومتابعتهم لنوعية هذه الخدمات ومدى فاعلية تقديمها لأبنائهم، وسعيهم المستمر للحصول على أكبر قدر من الخدمات الانتقالية التي قد يستفيد منها أبناءهم، واتفقت نتيجة هذا البحث مع دراسة شفلوت والبتال (٢٠١٩) والتي اشارت الى عدم وجود فروق في تقديم الخدمات الانتقالية تبعا لمتغير العمر.

أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α =0.05)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي

الإعاقة الفكرية يتم تقديمها دون النظر إلى المستوى التعليمي والمؤهل العلمي لأولياء أمورهم، حيث يتم تقديم الخدمات الانتقالية لهم جميعا على حد سواء ضمن أولويات وبما يتناسب مع حاجة ذوي الإعاقة الفكرية، كما أن الخدمات المقدمة لأبنائهم متقاربة، لذلك كانت أراء أولياء الامور متقاربة من حيث تقييمهم للخدمات الانتقالية المقدمة لأبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية، كما ويمكن ان يعزى ذلك إلى انتشار الوعي بصفة عامة لدى أولياء الأمور بغض النظر عن مؤهلهم العلمي لديهم حول الخدمات الانتقالية التي يحتاجها أبنائهم وما مدى مستوى تقديمها لهم. واتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة القريني (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديم الخدمات الانتقالية لمتغير المؤهل العلمي.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر المؤسسة التعليمة، ويعزو الباحثان ذلك إلى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية تقدم في معاهد الإعاقة الفكرية وفي مراكز التربية الخاصة وفي مدارس التعليم العام المدمج بها برامج الإعاقة الفكرية للمرحلة الثانوية، وأيضا يهتم معلمو الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على تقديم الخدمات الانتقالية لهم في أي مؤسسة تعليمية، وهذا يدل على مدى ادراك معلمو الإعاقة الفكرية لأهمية الخدمات الانتقالية، واختلفت نتائج هذا البحث مع دراسة المصري (٢٠١٧) والتي اشارت نتائجها الى وجود فروق في تقديم الخدمات الانتقالية لصالح المؤسسات الأهلية.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر لدرجة الإعاقة الفكرية، ويعزو الباحثان ذلك إلى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية تقدم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية (البسيطة، والمتوسطة) لأن قدراتهم الجسمية والعقلية تمكنهم من التدريب على الخدمات الانتقالية، والوصول الى الدمج المجتمعي، فالإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة لا يوجد فرق ملحوظ جدا في أدائهم في الخدمات الانتقالية، كما أن الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة مدموجين في نفس الفصل الدراسي وبالتالي تقدم لهم نفس الخدمات الانتقالية، وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة شفلوت وبيتال (٢٠١٩) والتي اشارت الى عدم وجود فروق في تقديم الخدمات الانتقالية تبعا لدرجة إعاقة الطلبة.

التوصيات

١. التوسع في تقديم الخدمات الانتقالية في أكبر عدد من مراكز التربية الخاصة، ومدارس التعليم العام المدمج بها برامج الإعاقة الفكرية. ومعاهد الإعاقة الفكرية
٢. إجراء بحوث للتعرف على أهم التحديات التي تواجه عملية تقديم الخدمات الانتقالية، والية منها.
٣. زيادة عدد الأخصائيين القائمين على تقديم هذه الخدمات الانتقالي، وعقد الدورات التدريبية الملائمة لهم، لضمان رفع مستوى كفاءتهم في تقديمهما.
٤. اجراء المزيد من الأبحاث لتقييم مدى تقديم الخدمات الانتقالية في مدن ومناطق أخرى.

المراجع:

Adkison-Bradley, C, R, Kohler, P, D, Bradshaw, E, Applegate, E, B, Cai, X, & Steele, J. (2007). Career Planning with Student with and Without Disabilities: A study of Illinois Schol Counselors. Journal of School Counseling, 5(11).

Al-Fawzan, Sarah (2018). Obstacles of transitional programs for female students with intellectual disabilities in the Asir region from the point of view of teachers. Journal of Special Education, 7(27), 73-34.

Al-Khatib, Jamal, Al-Smadi, Jamil, Al-Rousan, Farouk, Al-Hadidi, Mona, Yahya, Khawla, Al-Natour, Mayada, Al-Zureiqat, Ibrahim, Al-Amayra, Musa, Al-Surour, Nadia, Al-Ali, Safa. (2021). Introduction to Teaching Students with Special Needs (Ph.9). Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Al-Masry, Amani (2017). The reality of transitional services provided to female students with intellectual disabilities in Al-Kharj Governorate. Journal of the College of Education, 33(10), 171-132.

Al-Qarini, Turki (2018). Transitional programs and services for students with disabilities in the light of international practices. Dar Al Zahraa for Publishing and Distribution.

Al-Qarini, Turkish (2013). The extent to which transitional services are provided in educational institutions for students with multiple disabilities and their importance from the perspective of its employees. Education Message, (40), 85-58.

Al-Qaryouti, Youssef (2005). Moving services. A working paper presented at the Arab Special Education Conference: Reality and Hope. University of Jordan.

Al-Ramaneh, Abdel-Latif and Obaid, Muhammad and Sabila, Obaid. (2018). Evaluation of transitional services for people with mental disabilities from the point of view of parents and teachers. An-Najah University Journal for Research in Humanities, 32(8), 1605-1629.

Al-Rusan, Farouk. (2018). Introduction to mental disability (7th edition). House of thought.

Al-Taher, Badr (2017). Estimates of parents and workers of transitional services provided to adults with mental disabilities according to international standards (unpublished master's thesis). Mansoura University.

Al-Tamimi, Ahmed. (2018). Special Education Law. King Saud University Publishing House.

Amer, Tariq Abdel-Raouf (2015). Life and social skills for people with special needs. The first edition, Dar Al-Jawhara for publication and distribution.

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD). (2021a). *Definition of Intellectual Disability*. http://aaidd.org/intellectual-disability/definition

Ayantoye, C., & Olaoluwa, S., & Caballero, M., & Ezell, S., & Hixson, K. (2020). Application of Brain-Based Teaching Strategies on Academic Performance of Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) In Mathematics. *World Journal of Educational Research, 7* (1), 146-156.

Ayantoye, C., & Olaoluwa, S. (2016). Impact of Brain-Based Instructional Strategy on Academic Performance of Deaf Students in Mathematics in Oyo School of Handicapped, *Nigeria. World Journal of Educational Research*, 3(2), 1-13. doi:10.22158/ wjer. v3n2p447.

Bear, Robert M. Daviso, Alred, Queen, Rachel, McMahan, Flexer, Robertw. (2011). Disproportionality in Transition Services: A descriptive Study, Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 46 (2), 172-185.

Cohen, J. (1960). A coefficient of agreement for nominal scales. Educational and Psychological Measurement, 20, pp. 37- 46.

Costello, A. B. & Osborne, J. W. (2005). Best practices in exploratory factor analysis: Four recommendations for getting the most from your analysis. Practical Assessment, Research & Evaluation, 10(7). Retrieved from http://pareonline.net/getvn.asp?v=10&n=7

Crockett, Jane; Billingsley, Bonnie, Boscardin, Mary Lynn (2016). Leadership and management of special education. (Ahmed Al-Tamimi, translator). King Saud University Publishing House (the original work was published in 2012).

Deshler, D, Schumaker, J, & Bui, Y. (2006). *The Demand Writing Model: Helping Students with Disabilities Pass Statewide Writing Assessments*. Lawrence: University of Kansas Center for Research on Learning Disabilities, Opportunities, Internetworking, and Technology.

Erickson, W, Lee, C, &Von Schader, S. (2010*). Disability Statistics from the 2008 American Community Survey (ACS).* Ithaca, NY: Cornell University Rehabilitation Research and Training Center on Disability Demographics and Statists (Stats RRTC).

Fier & Brzezinski, Sara, M & Lynda G. (2010). Facilitating the High School-to College Transition for Students with Psychiatric Disabilities: Information and Strategles for School Counselors. Winona State University, Southwest Minnesota State University.

Gillis, L, L. (2006). Effective Transition Services for Students with Disabilities Examining the Rollcs of Building Principals and School Counselors. *Journal of school Counseling*, 4(25).

Hallahan, D. P & Kauffman, J. M. (2006). Exceptional Children: Introduction to Special Education. (und Ed). Englewood cliff N. J: Prentice- Hall.

Individuals with Disabilities Education Act (1997). Section 300.43 https://sites.ed.gov/idea/regs/b/a/300.43.

Johnson, Stephanie M. (2010). The Relationship Between High School Transition Services for Students with Significant Disabilities and Employment Effectiveness. Unpublished Thesis, Walden University.

Kuigley, K. (2007). The Effects of Life Skills Instruction on the Personal- Social Skills Scores of Rural High School Student to Mental Retardation. *Degree Doctor of Education Liberty University*, The Faculty of the School of Education, Liberty University,104

Ministry of education. (1437). Regulatory Manual for Special Education (First Edition). https://edu.moe.gov.sa/Taif/Sections/EducationalAffairs/Pages/Special_Edu.aspx

Obaid, Muhammad. (2012). Evaluation of transitional services for people with mental disabilities in Jordan (unpublished master's thesis), University of Jordan.

Obeidat, Thouqan and Abdel Haq, Kayed and Adas, Abdel Rahman. (2012). Scientific research: its concept, tools and methods. House of thought.

Ohio Legal Rights Service (2005). Transition Planning for Students with Disabilities *Research Paper*, the Ohio Department of Education, Office of Exceptional Children.

Shaflot, Nayef and Al-Battal, Zaid. (2019). Evaluation of transitional services for students with learning difficulties at the secondary stage. Arab Foundation for Scientific Research and Human Development, 32, 132-185

Suriano, Christopher (2017). Transition Planning and Services for Students with Disabilities, The University of The State Of New York. http://www.p12.nysed.gov/specialed/documents/transition-planning-and-services-for-students-with-disabilities.pdf

Tabachnick, B. G., & Fidell, L. S. (2007). *Using multivariate statistics (5th ed.).* Upper Saddle River, NJ: Pearson Allyn & Bacon.

Thompson, B. (2004). *Exploratory and confirmatory factor analysis: Understanding concepts and applications.* Washington, DC.: American Psychological Association.

U.S Department of Education (2017). A Transition Guide to Postsecondary Education and Employment for Students and Youth with Disabilities. U.S: Washington. Retrieved from

https://www2.ed.gov/about/offices/list/osers/transition/products/postsecondary-transition-guide-2017.pdf

Vision 2030 Saudi Arabia. (2021). Vision 2030 Saudi Arabia. https://vision2030.gov.sa/ar/node/382

Zureikat, Ibrahim (2016). Vocational rehabilitation and transportation services for persons with disabilities. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Khalil, Manar Ismail (2020). The Effect of Using the Six-dimensional Strategy (PDEODE) in the Collection of Third-average Students and Providing them with Mathematical Concepts. *Journal of Tikrit University for Humanities*, *27* (1) 344-327.

Abdulqader, M. Gharawi, Bander, M., Alotaibi. (2021). Identifying the Challenges of Distance Learning During the Corona Pandemic for Students with Learning Difficulties from the Point of View of their Teachers in Makkah Al-Mukarramah. *Journal of Tikrit University for the Humanities. 28*, (9), 421-447.